بالاحرام يعنى ما احرم بحج او عمرة او بهما الا و اخرمت كاحرامه
و لا اورى اخرج النار من الزند الا و اضرمت اوقدت
النار بيد غيرانه كما يبغى يطلب بيض الانوق بفتح الهمزة
ذكر الرخم والذكر لا يبيض له فكانه يطلب امرا محالا لا يكون
ابدا وقيل الانوق الرخمة وبيضها لا يظفر به احد ويضرب به المثل
فى العزة لان وكرها فى روس الجبال والاماكن البعيدة
ومنه قولهم اعزمن بيض الانوق وسميت انوقا لنا انها من
احرازبيضها قال الشاعر

وكنت اذا استودعت سرا صونته ٭ كبيض انوق لا ينال له وكر

وقال الاخطل من الجاريات الحور ٭ يطلب منى ما لا يكون

و يطلب الطيران من النوق جمع ناقة ومعناه كالذى قبله
اذ طيران النوق من المحال فقال له القاضى و لم اعنتك اتعبك
وكلفك ما يشق عليك وقال ابو عبيد اعنتك اضرك واهلكك
وامتحن ابتلى طاعتك فقال له الغلام انه مذ طرف زمان
مهمز خلا من المال ومنى ابتلى بالامحال المحط والفقر يسوى
يريد منى ان اتلمظ التلمظ تدوير اللسان فى الفم ليخرج ما فيه
من الطعام او ستعمل فى تحريك اللسان مطلقا واراد بالتلمظ
ههنا تحريك اللسان وقت التلفظ بالسوال للناس واستمطر
سحب جمع سحابة النوال العطا ليفيض بكثر ويسيل غربه ماوه
وقال الشريشى اراد به ههنا ماله الذى غاض جف و يتجبر
ينصلح من حاله ما انهاض انكسر بعد الجبر وقد كان حين اخذ لى
اقرانى العلم بالدرس وعلمنى ادب النفس عن ايوب بن موسى
عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نحل والد ولده افضل من ادب حسن وقال شارح ادب النفس
ان يكون ظاهره مزينا باوامر الشرع وباطنه موافقا لرضى الله

اشرب

اشرب روى وسلى قلبى ان الحرص كثرة الجمع والطلب للدنيا متعبه
اذايته للنفس والطمع معيبه سبب يجعل الشخص ذا عيب والشره
الحرص الكثير مخمه مفسده والمسئلة سوال ما فى ايدى الناس
ملامة لوم ثم انشد من فلق بفتح الفا فى الاصل مصدر فلقت
العود اذا شققته قسمين والفم عند افتتاحه يصير قسمين يعنى من
فيه فمه و نحت نجر قوافيه من قفوة الشئ تبعته فسميت بذلك
لاتباع بعضها بعضا وقال بن الانبارى من نحت قوافيه اى من صنعة
شعره والمراد من قوله نحت قوافيه انشا قصايده وصناعة شعر
هذه الابيات ارض بادنى اقل العيش مراده به ههنا القوت
واشكر عليه شكر من القل القليل كثير لديه عنده وجانب امر مجانب
اى باعد الحرص الذى لم يزل يحط قدر المر فى المرتفع اليه وحام دافع
وذب عن عرضك واستبقه كما يحامى الليث الاسد عن لبدتيه
الشعر المتلبد على كتفيه وقال الشريشى لبدتيه الشعر المتلبد على كفله
وبين كتفيه وقال المطرزى فى المثل امنع من لبدة الاسد
وهو ما تلبد على منكبيه من الشعر وهو ابدا يذب عنه واصبر على
ما نابك نزل من فاقة فقر صبر اولى العزم قال المطرزى هم ذو ا
الراى والجد وقال الجلال المحلى فى تفسير قوله تعالى فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل وهو الثبات والصبر على الشدايد
واغمض الاغماض ضم الجفنين ويستعمل فى تحمل الاذى والمكروه
اى اصبر عليه اى على ما نابك ولا ترق تصب ما المحيى الوجه
ولدخولك ملكك المسئول ما فى يديه يعنى لا تسال فقد
ورد فى التشنيع ذم السوال قال النبى صلى الله عليه وسلم من فتح
على نفسه بابا من السوال فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر وقال
عليه الصلاة والسلام من سال وعنده ما يغديه او يغنيه فانما
فانما يستكثر من جمر جهنم وقال الحسن بن على رضى الله تعالى عنه